



إدلب في الفؤاد لذيد ذكرى *** تمر على الخيال جنى وزهرا
تذكرنى لياليها وأهفو *** لعودتها وما أمضيت عمراً
وتسبيني طبيعتها جمالاً *** ويدعوني الهوى فأصوغ شعراً
ويخلب لب زائرها مروج *** ترامت وازدهت بالعشب خضراً
تزينها الحدائق وارفات *** تعانق بعضها طرباً وبشراً
يحيط بها من الزيتون سور *** جميل يبهر العينين سحراً
وما أحلى المسير بها نهاراً *** وفي الأصال حيث تفوح عطراً
إذا ما نمت واستغرقت فيها *** ستوقفك البلايل ثم فجرأً
لتبدأ في روابيها نهاراً *** جديداً مشرقاً بالخير ثرا
ورييف حولها يرنو إليها *** ويلثم وجهها الزاهي وتغرا
يكاد يضمها ويهمم فيها *** ويخفق في جناح الشوق طيراً
ويرفع شأنها ويشيد فيها *** شباب مسلم ثار حراً
وفجر ثورة حمراء شبّت *** وتسري في البلاد لظى وجمراً
وإدلب ما تزال شجا حلوق *** وتصليهم هجوماً مستمراً
فلا تطمع بها يابن البغايا *** وسل إن شئت والدك ابن كسرى
ألم تصفعه يوماً في حداء *** وتمعن فيه إذلاً وقهراً

وتلك هدية الأحرار كانت *** وقد وفوه قيمة وقدراً

المصدر : رابطة أدباء الشام

المصادر: